

¹ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِيَسِيطَ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوسُفَ.
لِمَاكِرَ يَكْرُ مَنَسَّى أَبِي جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ،
وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَتَاشَانُ لَهُ.² وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزَّرَ وَلِبَنِي خَالِقَ وَلِبَنِي
أَشْرِينِيلَ وَلِبَنِي شَكَمَ وَلِبَنِي خَافَرَ وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ
هُمُ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ.³ وَأَمَّا صُلُفْحَادُ بْنُ خَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ
بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
بَنَاتِهِ، مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَنِزْصَةُ.⁴ فَتَقَدَّمْنَ أَمَامَ
الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ
وَقُلْنَ، الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا تَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.
فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ تَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةٍ
أَيَّهِنَّ.⁵ فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشِيرَ حِصَصِ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ
وَتَاشَانَ الَّتِي فِي عَثَرِ الْأُرْدُنِّ.⁶ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ
تَصِيبًا بَيْنَ تَبَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى
الْبَاقِينَ.⁷ وَكَانَ تُحْمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي
مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التُّحْمُ نَحْوَ التِّمِينِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ
تَفُوحَ.⁸ كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تُحْمِ
مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.⁹ وَتَرَلَّ التُّحْمُ إِلَى وَادِي قَائَةَ
جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مُدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى.
وَتُحْمُ مَنَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ
الْبَحْرِ.¹⁰ مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنَ الشِّمَالِ لِمَنَسَّى.
وَكَانَ الْبَحْرُ تُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا وَإِلَى يَسَاكَرَ
نَحْوَ الشُّرُوقِ.¹¹ وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ
بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَبَيْلَعَامُ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَقُرَاهَا،
وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانُ
مَجْدُو وَقُرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.¹² وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى
أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَتَعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.¹³ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ
جَعَلُوا الْكَتَعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَرْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ
طَرْدًا.¹⁴ وَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لِيَشُوعَ، لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً
وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً تَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى
الآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ.¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، إِنْ كُنْتُ شَعْبًا
عَظِيمًا، قَاصِعِدُ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعُ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي
أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّقَائِيِّينَ، إِذَا صَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ
أَفْرَايِمَ.¹⁶ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ، لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ
الْكَتَعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيدٍ.
لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي
يَزْرَعِيلَ.¹⁷ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى،

أَنْتَ سَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ
 وَاحِدَةٌ.¹⁸ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ
 لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدٍ
 لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ.